علي بن مُقَلّـَد بن عبد ا بن كرامة بن المغار أبو الحسن البوّاب البغدادي المعروف بالأطهري . كان صاحب الأطهر أبي محمد الحسن بن المُرتضى علي بن الحسين الموسوي . وكان بوّاباً لباب المراتب موصوفاً بالخير والأمانة . سمع وروى وتوفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة .

النديم البغدادي المغنّي .

علي بن مُقلّـَد أبو الحسن النديم كان من مشايخ المغنين وأعيانهم . كانت له معرفة بالغناء والألحان وله كتاب في الأغاني ونظم وقد نادم المستظهر والمسترشد . توفي في سنة سبع عشرة وخمس مائة . ومن شعره : .

يا مليحَ الشمائلِ ... يا قضيب الغلائلِ .

لك في اللحظِ أسهمٌ ... قد أصابت مَقاتلي .

أنت عن كل ما تُسَ ... رّ ُ به النفسُ شاغلي .

لو يذوقُ الذي أذو ... قُ من الوجدِ عاذلي .

لبكى من صبابتي ... ورثى من بلابلي .

سديد الملك بن منقذ صاحب شَيْزَر .

علي بن مُقلّـَد بن نصر بن مُنقذ بن محمد الأمير سديد الملك أبو الحسن الكِناني صاحب شَيْزَر . أديب شاعر قدم دمشق مرات واشترى حصن شيزر من الروم . وكان أخا محمود بن صالح صاحب حلب من الرّضاعة . وكان جواداً ممدّحاً ؛ مدحه ابن الخيّاط والخَفاجي وغيرهما . وهو أول من ملك شيزر من بني مُنقذ . ولم يزل حصن شيزر وبلاده في يده إلى أن جاءت الزلزلة سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة فهدمتها وقتلت كل من فيها من بني مُنقذ وغيرهم تحت الرّدم . وشغرت فجاء نور الدين الشهيد في بقية السنة وأخذها . وجاءت زلزلة أخرى في ثاني عشر شوال سنة خمس وستين وخمس مائة بحلب وأخربت بلاداً كثيرة . وقد خرج من بيته جماعة فضلاء ؛ وأسامة بن منقذ هو حفيده . وتوفي سنة خمس وسبعين وأربع مائة C تعالى . ومن شعره : .

أسطو عليه وقلبي لو تمكّـَن من ... كفّـَيّـَ غلّـَهما غيظاً إلى عُنُقي .

وأستعيرُ إِذا عاتبتُه حَنَقاً ... وأين ذُلّ ُ الهَوَى من عِزّ َةِ الحَنَقِ .

ومنه : .

ماذا النجيعُ بوجنتيكَ وليس من ... شرط الأنوف على الخدودِ رُعافُ .

ألحاظنا جَرَحتْك حين تعرّضتْ ... لك أم أديمُك جوهرٌ شفّافُ .

ومنه : .

إِذا ذكرتُ أياديكَ التي سَلَفَتْ ... معْ سوء فعلي وزلاّتي ومُجْتَرَمي .

أكاد أقتل نفسي ثمّ يمنعني ... علمي بأنّكَ مجبولٌ على الكَرَمِ .

ومنه : .

لا تَعْجَلوا بالهجر إنّ النوى ... تحمل عنكم مِنّةَ الهَجرِ .

وظاهرونا بوفاءٍ فقد ... أغناكمُ البَيْنُ عن العُذْرِ .

ومنه : .

كيف السُلُوّ وحبّ من هو قاتلي ... أدنى إليّ من الوريد الأقربِ .

إني لأُعْمِلُ فكرتي في سَلْوَةٍ ... عنه فيظهر فيّ ذُلّ المُذْنبِ .

ومنه .

من كان يرضى بِذُلٍّ في ولايته ... من خوف عزلٍ فإني لست بالراضي .

قالوا : فتركبُ أحياناً فقلتُ لهم : ... تحتَ الصليب ولا في موكب القاضي .

ومنه : .

بكرتْ تنظرُ شيبي ... وثيابي يومَ عيدِ .

ثمّ قالت لي بهُزءٍ : ... يا خليقاً في جديدِ .

لا تُغالطني فما تص ... لح إلاّ للصدودِ .

ومنه : .

أحبابَنا لو لقيتم في مُقامكمُ ... من الصّبابة ما لاقيتُ في ظَعَني .

لأصبح البحرُ من أنفاسكم يَبَساً ... كالبَرّ من أدمعي ينشقّ بالسّفُنِ .

قلت : شعرٌ جيد فيه غَوْصٌ وتخيّلٌ صحيح : وقد مدحه أحمد بن محمد الخيّاط الدمشقي الشاعر بقصيدة أولها : .

يقيني يقيني حادثاتِ النوائبِ ... وحزميَ حزمي في ظهور النجائِبِ .

منها في المديح : .

من القومِ لو أنّ الليالي تقلّدتْ ... بإحسانهم لم تحتفِل بالكواكبِ .

إِذا أظلمتْ سُبْلُ السّراة إلى العُلى ... سَرَوا فاستضاءوا بينها بالمَناسبِ .

حاجب العرب